بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة البتار الإعلامية

سرية الأترجة

تقدم



رسالة إلى شرطي عراقي

الحمدُ للهِ ناصر المجاهدين، ومُذل المشركين، والصَّلاة والسَّلام على نبيهِ المجاهد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد...

فقد سَاءني رُؤية بعض أفراد الـ [IP][1] في مَساجدِنا يُصلون، يظنونَ أنَّهُم مُسلِمُون، ولِربهِم عابدون، وبركوعهم وَسُجودِهم لهُ يتقربون...

سبحان الله عما يقولون...

جهلٌ مُركب؛ أعداءَ الله ينصرون، ولِلكفار بدماء المجاهدين يتملقون ويتزلفون، ويحسبون أنَّهم مُسلمون!

يأيها الشِّرطي...

يا مَن ادعى الإسلامَ، وصَلى لِربهِ وقامَ؛ أتدخل في نُصرةِ اللئام؟!

أتبحث عَن فتوى؟ واللهُ قد أفتى، يقولُ لكَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [المائدة: ٥١].

فتعصيهِ معصيةً كبرى، تُخرجكَ مِن الملةِ العظمى؛ {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

يَا ظالِمُ – أسميك كما سماك ربي – ؛

أتؤمن ببعض الكتاب وتكفر ببعض؟!

أديناً جديداً تَبتدعُ، أمْ مَنهجَ اليهودِ والنصارى تتبع؟!

{وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً * أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقّاً وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً} [النساء: ١٥٠، ١٥١].

[1] مختصر الشرطة العراقية باللغة الانكليزية، وهذا المختصر مكتوب على ملابسهم – قبحهم الله –

يا هذا...

إن ادعيتَ الجهلِ بالتوحيدِ الذي هُو حقُ اللهِ على العَبيد، فاعلمْ؛ أنَّ الجَهلَ ليس بعـذرٍ، وإلا كـانَ مَن جهـلَ خـيرٌ مِمَّن عَلِمَ، وهـا أنت قـد علمت فمَـاذا ستفعل؟

إخلعْ عَنكَ ثيابَ الرِّدة، ولا تَلقي لعَدو اللهِ بالمودة، تحينَ الفرصة وانقضْ على عَدوِ الله كمَا ينقضُ العقابُ على صَيدِهِ.

فإنْ لمْ تستطعْ نصرةَ اللهِ وجندِهِ؛ فلا تعنْ عَدوَهُ بشطرِ كلمة أو إشارة أو لمزة.

أترك عملكَ، والله الذي خلقكَ وخلقهم يرزقك، {إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذريات: ٥٨]، {وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ٢٨].

لا تقل؛ زوجتي وولدي... فعن قريب ستفرُ منهم ويفرون منكَ، وتتبرأ منهم ويتبرؤن منك، {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} [عبس: ٣٤ - ٣٧].

يَا ظالِمُ...

أأنت على الصراط المستقيم، صراط النبيين والصديقيين والشهداء والصالحين؟ أم على صراط المغضوب عليهم والضالين؟ أتقرأ الفاتحة ولا تفقه معناها؟ "رب تال لِلقران والقران يلعنه".

يَا ظالِمُ...

إسمع لِربك؛ {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ} [المائدة: ٥٢]، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى

الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: ٥٤].

يا ظالمُ...

أتخدم مَن سب ربنا وهزأ بديننا ودنس أرضنا وعرضنا؟ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة: ٥٧].

يا ظالمُ...

{لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ} [آل عمران: ٢٨]، وإن قام ليله وصامَ نهاره.

يا ظالمُ...

أتزعمُ انَّكَ على دين محمد صَلى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمِ وملة إبراهيم صَلى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمِ؟

أمّا إبراهيم؛ فمن ابيه قد تبرأ، {فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} [التوبة: ١١٤].

وأمّا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؛ فهذا هو حاله؛ {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، وأولئك الكفار؛ هم أهل النبي صَلى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمِ وقومه.

يا ظالمُ...

أمَّا تسأمُ مِن خدمة الطواغيت؟!

خدمت صدام سنين طوال، واليوم تخدم أمريكا؟ {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً} [النساء: ٧٦]، فمن أي الفريقين أنت؟

يَا ظالِمُ...

أمَا تخشى على زوجِكَ وولدِكَ مِن المَال الحَرام، أمَا علمتَ أن مَا نبتَ مِن حَرامٍ فالنار أولى به؟

يَا ظالِمُ...

إعلم؛ أنَّ زوجتكَ المسلِمَة حَرامٌ عَليكَ، حَتى تدخلَ في الإسلامِ مِن جديدٍ، وتبرأ مِن أعداءِ الله.

يَا ظالِمُ...

{لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ } [آل عمران: ١٩٦ – ١٩٧].

يَا ظالِمُ...

"إن اللهَ ليملي للظالِمِ حَتى إذا أخذَهُ لمْ يفلتهُ"، {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [هود: ١٠٢].

يَا ظالِمُ...

لا تجادل! لست من المؤمنين... {لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [المجادلة: ٢٢].

يا هذا...

إني ادعوكَ بدعايةِ الإسلام؛ أسلم تسلم، فانْ توليتَ فقد اعذرَ مَن انذرَ.

أنتم مُرتدون عن دينِ اللهِ، وحُكم اللهِ في المرتد؛ القتل في الدنيا والعذاب في الآخرة، وجنودَ اللهِ سينفذون حكمهم فيكم.

والى المُجاهدين الكرام...

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤].

وكتب؛ أبو مارية القرشي